



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٤: المبادرات ذات الأولوية في مجالي السلامة الجوية والملاحة الجوية

تقرير عن نتائج المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدّم هذه الورقة لمحة عامة عن نتائج المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/14) وإجراءات المتابعة اللاحقة التي اتخذتها الإيكاو، بما في ذلك استعراض ما بعد المؤتمر. كما تعالج الفوائد والتحديات المرتبطة بعقد اجتماعات على مستوى الشعبة قبل دورات الجمعية العمومية للإيكاو، بالإضافة إلى الشواغل التي أثّرت خلال المؤتمر بشأن الدور الذي تضطلع به اللجنة الفنية للجمعية العمومية للإيكاو. وفي ضوء هذه الاعتبارات، تصف الورقة الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لزيادة فعاليتها وكفاءتها. وتشمل هذه الجهود مراجعة النهج الحالي، واستكشاف البدائل التي قد تسهّل إجراء مناقشات فنية عالمية شاملة وموضوعية في الوقت المناسب، وتكفل الاتساق مع الأولويات الاستراتيجية للإيكاو وتوافر الموارد، وتحسّن فعالية وكفاءة الجمعية العمومية مع الحفاظ على دورها بوصفها الهيئة السيادية لصنع القرار.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بنتائج المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/14)؛

ب) حثّ الدول على تنفيذ توصيات المؤتمر (AN-Conf/14) الموجهة إليها؛

ج) الإقرار بالجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لزيادة كفاءة وفعالية اللجنة الفنية التابعة للجمعية العمومية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين: ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية، وضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً به.
الأثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنأ بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة الثلاثية ٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨ ومن المساهمات الخارجة عن الميزانية، بالاستناد إلى خطة الأعمال للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨. وترد تفاصيل الجوانب المالية في إطار في الوثيقة A42-WP/37-AD/4، "مشروع الميزانية المقترحة للمنظمة للسنوات ٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨".
المراجع:	موجز القرارات C-DEC 233/6

الوثيقة 10209 Doc - "التقرير الصادر عن المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN Conf/14) والملحق رقم ١"	
الوثيقة 8143 Doc - "التوجيهات الخاصة باجتماعات الملاحة الجوية على مستوى الشعبة والنظام الداخلي لتصرف أعمالها"	
الوثيقة 10184 Doc - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠٢٢/١٠/٧)"	
الوثيقة 37-AD/4 A42 WP - "مشروع الميزانية المقترحة للمنظمة للسنوات ٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨"	

١ - المقدمة

١-١ وافق مجلس الإيكاو، في الجلسة الثانية من دورته ٢٣٠ المعقودة في ٢٠٢٣/١١/١٨، على عقد المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/14) بالحضور الشخصي في مقر الإيكاو في مونتريال، بكندا، في الفترة من ٢٠٢٤/٨/٢٦ إلى ٢٠٢٤/٩/٦. واسترشد إعداد وإجراء المؤتمر بالوثيقة: "التوجيهات الخاصة باجتماعات الملاحة الجوية على مستوى الشعبة والنظام الداخلي لتصرف أعمالها" (AN/873/3-Doc 8143) ومجموعة إضافية من المبادئ التوجيهية التي أبلغت بها الدول والمنظمات الدولية (انظر كتابي المنظمة ١٢/٢٣ و ١٢/٢٤).

٢-١ وكان الهدف من المؤتمر الذي انعقد تحت شعار "تحسين الأداء وصولاً إلى الاستدامة"، التوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن مبادرات تحسين الأداء التي تتيح للإيكاو والدول الأعضاء والقطاع أن تتصدى للتحديات البيئية العالمية التي تواجه الطيران والتطور السريع في عمليات وتكنولوجيات الطيران، في سياق الموارد المحدودة. واجتمع المؤتمر في جلسة عامة واحدة لإتاحة الفرصة للخبراء للنظر معاً في عناصر السلامة والملاحة الجوية المترابطة. وعلاوة على ذلك، عقدت جلسات إعلامية في ٢٠٢٤/٨/٢٦ لتسهيل سير المؤتمر ودعم المناقشة المركزة حول الموضوعات المعروضة للنظر فيها من قبل المؤتمر.

٢ - المناقشة

١-٢ نتائج المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

١-٢-١ ناقش المؤتمر أربعة بنود من جدول الأعمال في إطار لجنة واحدة. وحضر المؤتمر ٨٧١ مشاركاً من ١١٠ دول متعاقدة و ٢٨ منظمة دولية. وقُدّم ما مجموعه ٢٠٥ ورقات، منها ١٠٤ ورقات عمل و ٩٨ ورقة معلومات، في حين سُحبت ثلاث ورقات عمل. واعتمد المؤتمر ٢٢ توصية تشمل ١٠٤ إجراءً (٤٥ إجراء موجه إلى الدول و ٥٩ إجراء موجه إلى الإيكاو)، منشورة في "التقرير الصادر عن المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية (AN Conf/14)" (الوثيقة 10209 Doc). وتشمل التوصيات مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك ما يلي:

(أ) نهج تخطيط الأعمال البرنامجي للإيكاو، ومرونة نظام الملاحة الجوية، وتعزيز المواءمة بين "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP) و "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP)، وتطور اللجنة الفنية التابعة للجمعية العمومية للإيكاو؛

(ب) وتكنولوجيات الطائرات المتطورة التي تساهم في تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل (LTAG)، وإدارة مخاطر السلامة المتعلقة بتكنولوجيات ومفاهيم الطيران الجديدة والمتطورة، والتدخل على الترددات الراديوية للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية والتخطيط للطوارئ، ومسودة طبعة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ من "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP) ومواجهة الاضطرابات الجوية بوصفها خطراً عالمياً على السلامة التشغيلية؛

ج) والاستعمال الأمثل للمجال الجوي، وتصنيف المجال الجوي وتقويضه، والعمليات القائمة على المسار، وعمليات النقل الفضائي، وعمليات المجال الجوي العلوي، والتخلص التدريجي و/أو تحسين استخدام الأنظمة القديمة، ووقف العمل بخطة طيران الإيكاو لعام ٢٠١٢ بحلول عام ٢٠٣٤، ومشروع الطبعة الثامنة من "الخطة العالمية للملاحة الجوية"؛

د) والتحقق من مفهوم الطائرات الموصولة إلكترونياً وتنفيذ استراتيجية الاتصالات جو-أرض وتوحيد قواعدها وتنفيذها، والأمن الإلكتروني للطيران.

٢-٢ إجراءات المتابعة التي اتخذتها الإيكاو

١-٢-٢ استعرضت لجنة الملاحة الجوية (ANC) في الجلسة السادسة من دورتها ٢٢٧ المعقودة في ١٠/١٠/٢٠٢٤ توصيات المؤتمر (AN-Conf/14) ووافقت على إجراءات المتابعة المقترحة بشأن التوصيات التي فوض المجلس سلطة التصرف بشأنها. واستعرض المجلس، في الجلسة السادسة من دورته ٢٣٣ المعقودة في ٤/١١/٢٠٢٤، توصيات المؤتمر ووافق على إجراءات المتابعة المقترحة. ويمكن الاطلاع على قائمة مفصلة بهذه التوصيات والإجراءات التي اتخذتها الإيكاو في [الملحق رقم ١ بـ تقرير المؤتمر \(الوثيقة 10209 Doc\)](#).

٢-٢-٢ وقد أُحيلت جميع ورقات العمل والمعلومات، بما في ذلك الأوراق التي قُدمت أصلاً بوصفها ورقات عمل ولكن أعيد تصنيفها لاحقاً كورقات معلومات، على النحو الواجب إلى فريق الخبراء (أفرقة الخبراء) المختص (المختصة) للنظر فيها عند النهوض ببرامج عمل كل منها. وترصد لجنة الملاحة الجوية بنشاط التقدم المحرز في هذه الاعتبارات وستقدم التوجيه اللازم لضمان معالجة القضايا المثارة وإدماجها في برنامج العمل الفني للإيكاو حسب الاقتضاء ومع إيلائها الأولوية المناسبة.

٣-٢-٢ وتكتسي المشاركة النشطة للدول والمجموعات الإقليمية في تنفيذ توصيات المؤتمر (AN-Conf/14) الموجهة إليها أهمية حاسمة لتحقيق مبادرات تحسين الأداء المزمع اتخاذها. ولدعم هذا الجهد، أعلنت الإيكاو عن نتائج المؤتمر من خلال منتديات مختلفة، بما في ذلك اجتماعات المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRG) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG) التي عُقدت في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤. وسيستمر هذا التواصل في الاجتماعين المتبقيين للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRG) والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASG). وبالإضافة إلى ذلك، يجري أيضاً تطوير أنشطة دعم التنفيذ وبناء القدرات، وبعضها قيد التنفيذ بالفعل.

٤-٢-٢ وتنفيذ توصيات المؤتمر (AN-Conf/14) الموجهة إلى الإيكاو له نفس القدر من الأهمية. ومع ذلك، من المسلم به أن تنفيذ هذه التوصيات سيتطلب جهداً كبيراً يتجاوز نطاق برنامج العمل الحالي والموارد المتاحة. ونظراً لهذه القيود، رتبت لجنة الملاحة الجوية توصيات المؤتمر بحسب الأولوية بطريقة تساعد المجلس على تحديد البنود التي يتعين إدراجها في برنامج العمل للفترة الثلاثية القادمة. وتجدر الإشارة إلى أن تحديد الأولويات من قِبل لجنة الملاحة الجوية لا يعني إدراجها في ميزانية الفترة الثلاثية القادمة، حيث سيخضع القرار النهائي لمزيد من المداولات حول مشروع الميزانية المقترحة للمنظمة للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨. وفي إطار الميزانية التي تقرها هذه الجمعية العمومية، ستواصل لجنة الملاحة الجوية جهودها في تحديد الأولويات بشكل متواصل في إدارة برنامج عمل الملاحة الجوية في المنظمة، بما في ذلك الأنشطة الجارية لأفرقة الخبراء المعنية في الإيكاو والمهام الجديدة الصادرة عن مصادر مختلفة، بما في ذلك هذه الجمعية العمومية.

٥-٢-٢ وباشرت الإيكاو أيضاً استعراضاً لاحقاً للمؤتمر (AN-Conf/14)، لتقييم جميع جوانب تخطيطه وإعداده وتنفيذه. وينظر الاستعراض في المجموعة الواسعة من الأنشطة المضطلع بها، بما في ذلك: (أ) تحديد الحاجة إلى عقد المؤتمر (AN-Conf/14)؛ و(ب) وضع جدول أعمال مؤقت ومبادئ توجيهية؛ و(ج) إعداد ورقات عمل الأمانة؛ و(د) المجرىات العامة للمؤتمر. وخُددت المبادئ التوجيهية الإضافية المشار إليها في الفقرة ١-١ بوصفها أحد العوامل الرئيسية في نجاح المؤتمر

(AN Conf/14). وتوفر هذه المبادئ إطاراً منظماً لجدول أعمال ومناقشات أكثر تبسيطاً، مما يكفل التركيز على القضايا الحاسمة ويتيح وقتاً كافياً للمناقشات الفنية اللازمة. وقد جرى تطبيق بعض عناصر هذه المبادئ جزئياً تحضيراً لهذه الجمعية العمومية. وستواصل الإيكاو تقييم تأثير المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية على أعمال هذه الجمعية العمومية، ولا سيما فيما يتعلق بعمل اللجنة الفنية، وتطبيق الجوانب الإيجابية للمؤتمر في تخطيط الفعاليات المقبلة والإعداد لها وتنظيمها.

٣-٢ الجهود المتواصلة لزيادة كفاءة وفعالية اللجنة الفنية للجمعية العمومية

١-٣-٢ كان من المتوخى أن يشكل عقد اجتماعات الشعبة (أي اجتماعات الفئة الثانية^٢) قبل انعقاد دورات الجمعية العمومية فرصة للخبراء من الدول والقطاع للمشاركة في مناقشات فنية في وقت مبكر بما فيه الكفاية والمساهمة في تخطيط أعمال الإيكاو وميزانيتها. وعلاوة على ذلك، كان الغرض من هذه الاجتماعات هو تعزيز كفاءة الجمعية العمومية من خلال تمكين اللجنة الفنية من تركيز مناقشاتها على الخطط العالمية والقضايا الناشئة والاعتبارات المتعلقة بالسياسات العامة. وأيد المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية الحاجة إلى مواصلة زيادة فعالية الجمعية وكفاءتها، على النحو الذي طلبته الجمعية العمومية للإيكاو سابقاً وكما سعى المجلس إلى تحقيقه. ومع ذلك، أعرب المؤتمر أيضاً عن شواغل بشأن سيادة الجمعية العمومية وتكافؤ الفرص المتاحة للدول للمساهمة في المناقشات بشأن الأعمال الفنية للمنظمة. وأوصى بأن تضطلع الإيكاو بمزيد من العمل لتحديد نطاق أعمال اللجنة الفنية بشكل مناسب، مشيراً إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الكفاءة وقدرة الدول على تقديم التوجيه العام بشأن قضايا محددة ضمن برنامج العمل الفني للمنظمة (التوصية ١-٣/١ تطور اللجنة الفنية للجمعية العمومية للإيكاو).

٢-٣-٢ ومع مراعاة فوائد انعقاد اجتماعات الشعبة قبل انعقاد الجمعيات العمومية والشواغل المثارة خلال المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية بشأن دور اللجنة الفنية، شرعت الإيكاو في إجراء عملية مراجعة لتقييم التأثير العام للنهج الحالي. وتراعي هذه العملية أيضاً القيود على الموارد التي قد يفرضها عقد اجتماعات الشعبة كل ثلاث سنوات على المنظمة، وما ينتج عن ذلك من تبعات على قدرتها على الاضطلاع بالأنشطة الأساسية، بما في ذلك إعداد الملاحق ووضع التعديلات على وثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والمواد الإرشادية ودعم التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتناول عمليات المراجعة أيضاً بحث الآليات البديلة التي قد تسهل المناقشات الفنية العالمية الشاملة والموضوعية في الوقت المناسب، وتضمن التوافق مع الأولويات الاستراتيجية للإيكاو وتوافر الموارد، وتعزز كفاءة وفعالية الجمعية العمومية مع الحفاظ على دورها بوصفها الهيئة السيادية لصنع القرار. وسوف تستمر عملية المراجعة هذه بعد انتهاء الجمعية العمومية الحالية بهدف تحديد النهج الأكثر فعالية لعقد جلسة تحضيرية للجنة الفنية التابعة للدورة الثالثة والأربعين للجمعية العمومية.

٣- الاستنتاج

١-٣ لقد وُفّر المؤتمر العالمي الرابع عشر للملاحة الجوية منصة عالمية قيمة لمختلف الجهات المعنية في قطاع الطيران لمعالجة التحديات الرئيسية في مجالي السلامة والملاحة الجوية. ويتضمن التنفيذ الفعال لتوصيات المؤتمر جهوداً منسقة، وتحديد الموارد الكافية وتوفيرها والمشاركة المستمرة من جانب كل من الإيكاو والدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، وفيما أعاد المؤتمر التأكيد على أهمية الأعمال التحضيرية المنظمة قبل انعقاد الجمعية العمومية، إلا أنه أثار بعض الشواغل بشأن الحفاظ على سيادة الجمعية العمومية وضمان تكافؤ الفرص لجميع الدول الأعضاء للمساهمة في المناقشات الفنية التي تجريها الإيكاو. وسُرعاً في عملية المراجعة بعد انعقاد المؤتمر نتائج هذه الجمعية العمومية بهدف تحديد النهج الأكثر فعالية للجنة الفنية التابعة للدورة الثالثة والأربعين للجمعية العمومية، وتطبيقه على تخطيط وإعداد وتنظيم الفعاليات في المستقبل.

— انتهى —

^٢ اجتماعات الشعبة، والاجتماعات الإقليمية للملاحة الجوية، والمؤتمرات: اجتماع رسمي يسفر عن ناتج (تقرير، واستنتاجات و/أو توصيات) ويقدم توصيات إلى المجلس.